

## تفسير السمرقندي

@ 616 @ يعبدون ) يعني ما كانوا يأمرونا بعبادة الآلهة ! 2 2 ! للكفار ^ أدعوا

شركائكم ^ يعني آلهتكم التي تعبدون من دون الله ! 2 ! . 2 !

يقول الله عز وجل ! 2 2 ! يعني يودون لو أنهم كانوا مهتدين في الدنيا ويقال يودون أن لم يكونوا إتبعوهم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم أي لم يجيبوهم بحجة تنفعهم فيودون أنهم لم يعبدوهم لما رأوا العذاب .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني يسألهم يوم القيامة ! 2 2 ! في التوحيد ! 2 2 ! يعني ألبست عليهم الحجج ! 2 2 ! من الهول ! 2 2 ! يعني لا يسأل بعضهم بعضا عما يحتجون به رجاء أن يكون عنده من الحججة ما لم يكن عند غيره لأن الله تعالى أدهش حجتهم وفي الدنيا إذا إشتبهت عليه الحججة ربما يسأل عن غيره فيلقنه الحججة وفي الآخرة آيس من ذلك \$ سورة القصص . 67 - 75 \$ .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني من الشرك ! 2 2 ! فيما بينه وبين الله تعالى ! 2 2 ! أي من الناجين الفائزين بالخير .

قوله عز وجل ! 2 2 ! وذلك أن الوليد بن المغيرة كان يقول ! 2 2 ! [ الزخرف : 31 ] يعني به نفسه وعروة بن مسعود الثقفي من الطائف فقال تعالى ! 2 2 ! للرسالة من يشاء ! 2 2 ! يعني ليس الخيار إليهم ويقال هو ربك يخلق ما يشاء ويختار لهم ما يشاء ! 2 2 ! أي ما كان لهم طلب الخيار والأفضل ويقال ما كان لبعضهم على بعض فضل والله تعالى هو الذي يختار وقال الزجاج الوقف على قوله ! 2 2 ! والمعنى